

فيديو ٦٨٨ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٢١ الآيات ٠٢-٥٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ستة وثمانين من مقر قاطع حذر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة المائدة تدبرنا من عدة حلقات قول الله تعالى في الاية حذاشر في سورة المائدة - [00:00:00](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ هم قوم ان يبسطوا اي اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:00:25](#) وقلنا ان ربنا بيامر المسلمين بتذكر نعمة الامن ونعمة الامن من النعم العظيمة جدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في بدنه - [00:00:44](#) عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. نعم ثلاثة لا يستغني عنها اي انسان علسان يعيش حياة مستقرة اولها نعمة الامن وثانيها نعمة الصحة. وثالثها نعمة القوت. يعني وجود الطعام الاساسي المطلوب علسان الحياة - [00:01:03](#) اول نعمة ذكرها ايه؟ نعمة الامن ذكرها قبل الصحة وقبل الطعام الواحد ممكن يمرض يدخل مستشفى. او يعالج عند طبيب لكن في حالة عدم وجود الامن لن يستطيع الذهاب للمستشفى ولا للطبيب - [00:01:30](#) الواحد ممكن بيته يكون خالي من الطعام. فينزل يبحث عن عمل او يقترض يستلف يشحت يعمل اي حاجة. لكن في حالة عدم وجود امن مش هيقدر ينزل من بيته اصلا - [00:01:51](#) ممكن نتكلم بصراحة امتي كانت اخر مرة؟ حمدت فيها ربنا على نعمة الامن كل واحد فيكم يقول اخر مرة حضرتك او حضرتك قلت فيها احمدك يا رب على نعمة الامن - [00:02:05](#) هل فينا حد فاكر النعمة دي اصلا ليه؟ لاننا واخدين كل حاجة فورجرانتد خلاص. كل حاجة بقت تحصيل حاصل. فاحنا مش بنفتكر النعمة اصلا اقرا معي الاية عشرين واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعل لكم - [00:02:24](#) واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين واذ قال واذ يعني واذكر واذكر يا محمد لما موسى قال لقومه كذا كذا يعني اذكر لقومك اذكر للناس اللي موجودة لاصحابك اذكر ليهود المدينة - [00:02:49](#) قصة موسى لما قال لقومه كذا كذا طيب ما هو ربنا امرنا احنا نذكر نعمة الامن. فبيقول لنا ان النعمة دي نعمة مهمة جدا وانتم مش اول ناس تؤمروا انكم تذكروها - [00:03:12](#) وتتذكروها وتحمدوا ربنا عليها. لأ ده موسى كمان. امر قومه يتذكروها ايضا. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتي - [00:03:29](#) احدا من العالمين هو سيدنا موسى بيكلم مين؟ قومه قوم مين مش دول اللي كانوا مستعبدين في مصر؟ وهو حررهم وخرج بهم من مصر بمعجزة من معجزات ربنا. واذ قال موسى لقومه يا قوم - [00:03:49](#) اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء. اذ جعل فيكم انبياء يدعوكم للتوحيد ويعلموكم الدين. يبقى اول نعمة هنا نعمة الايمان. فكرهم بها سيدنا موسى. طبعا ما بين يعقوب اللي هو اسراييل اللي دخل مصر باولاده الاسباط - [00:04:10](#) في وقت سيدنا يوسف وبين سيدنا موسى من خمس الى ستة قرون يعني بني اسراييل نشأوا في مصر اصلا هو سيدنا يعقوب جه

باولاده وولاده بقى تكاثروا في مصر لغاية ما خرج بني اسرائيل من يعني نشأتهم اصلا كانت في مصر - [00:04:34](#)

في الخمس ست قرون دول ما بين سيدنا يعقوب اللي هو اسرائيل وبين سيدنا موسى زهر فيهم انبياء كثير جدا هم دول اللي بنسبهم الاسباط والاسباط. يعني انبياء الاسباط الانبياء اللي ظهوروا في قلنا فروع بني اسرائيل ما اسمهاش قبائل - [00:04:57](#)

اسمها اسباط خلاص اه صحيح كان في قبيلة بني النضير قبيلة ده لانهم عاشوا في وسط العرب وكانوا يهود عرب. فيعني استخدموا كلمة قبائل لكن الطبيعي ان بني اسرائيل عندهم - [00:05:21](#)

اسباط تمام وعلى فكرة كان من ضمن انبياء الاسباط نساء. يعني اخت سيدنا موسى وكان اسمها مريم كانت نبية. طبقا للايه التوراة عندهم تمن نبيات. منهم السيدة سارة على فكرة. يعتبروها نبية - [00:05:33](#)

وجعلكم ملوكا. وعلى فكرة حتى في يعني في رأي برضو من يرى من اهل السنة وجود نبيات يرى ان السيدة سارة برضو نبية لان الملائكة اتكلمتها. وطبعا السيدة مريم ام السيد المسيح ما هياش نبي عند اليهود. لكنها تعتبر نبية عند آآ من يرى آآ - [00:05:53](#)

ان هناك نبيات من اهل السنة والجماعة لانها الملائكة كلمتها. تلتقت وحي عن طريق الملائكة. طيب اللي بنسبهم الوحي الجلي. وارجعوا للاية آآ اللي شرحناه قبل كده. واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. انا شرحت الايه؟ هذا الرأي. وهو رأي من اراء - [00:06:12](#)

الموجودة عند آآ بعض علماء اهل السنة والجماعة وانا انا يعني اخذ بهذا الرأي طبعا. طيب هنا بقى النقطة قال لهم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. يعني ايه ملوكا؟ هم كانوا كلهم ملوك؟ لآ. يا جماعة العبد ليس - [00:06:34](#)

عنده ذمة مالية منفصلة العبيد ما لوش ما لهمش ذمة مالية املاكه هي املاك سيده. هم تحرروا فاصبحوا ملاك. فالمعنى هنا وجعلكم ملوكا يعني حرركم من الاستعباد. اصبحتم لاول مرة الواحد فيكم - [00:06:54](#)

بيملك ركوبة بيملك حمارة بيملك بيت بيملك اصبحتموا عندكم ملك. انتم تحررتم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكة خلي بالك عشان برضو فيه ناس يقول لك لا لا ما كانوا مستعبدين بمعنى مستعبدين. سورة الشعراء الاية اتنين وعشرين - [00:07:15](#)

لو تفتكروا احنا آآ مم تدبرنا فيها قول الله تعالى لما كان آآ موسى بيقول لفرعون انت يعني آآ يعني نسبت نعمتي عليك ان احنا آآ اتخذناك آآ فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين - [00:07:39](#)

ففعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. كافرين هنا معناها غير شاكر. لم تشكر النعمة اه بتاعة ان احنا ربنا عندنا في البيت سيدنا موسى قال له ايه؟ وتلك نعمة وتلك نعمة تمنها علي. انا عبتد بني اسرائيل - [00:07:59](#)

انت بتمن علي ان انا عشت حر عشان انتم استعبدتم بني اسرائيل ازا بنوا اسرائيل كانوا استعبدوا. معظمهم كانوا عبيد والنعمة هنا خلي بالك هي نعمة الحرية الحرية من الاسترقاق الحرية من العبودية للبشر - [00:08:19](#)

في ناس قالت جعلكم ملوكا لان بني اسرائيل اصبح عندهم ممالك وملوك عزام وملوك اقوياء زي سيدنا داوود سليمان فهنا ومعنا وجعلكم ملوكا يعني جعل منكم ملوك. لا يا جماعة. لا طبعا - [00:08:40](#)

وقت ما سيدنا موسى قال كده ما كانش لسة فيه لا ممالك ولا ملوك يهود خالص ما فيش الكلام ده ده سيدنا داوود وسيدنا سليمان ده بعد سيدنا موسى بست قرون. بعده بستمية سنة. الله - [00:08:57](#)

المقصود هنا وجعلكم ملوكا يعني حرركم من الاستعباد واصبح لكم ملكية خاصة. اصبحتم بني ادمين احرار وقت سيدنا موسى كان لسه بني اسرائيل يهربوا من مصر. مولوه كان ايه! اللي ما كانش فيه عندهم ملوك ولا حاجة - [00:09:10](#)

طيب هنا معناها ملاك. ملوك بمعنى ملاك عندكم ملكيتكم. كل واحد عنده شوية غنم. ركوبة يركبها. دي اصبح يعني ملوك. يعني بقى عندهم حرية. طيب كمل بقى الاية واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - [00:09:26](#)

ما فيش امة ربنا اعطاها هذا الكم من البيئات والمعجزات شقي لهم البحر عشان يعبروه. واغرق اكبر جيش في العالم بالفرعون اللي بيقوده. فجر لهم عيون الماء من الحجر ده غير معجزات بقى سيدنا موسى الاخرى بقى العصا اللي بتنقلب ثعبان. اليد اللي يحطها تحت باطه تطلع بيضة يحطها ثاني تطلع الله - [00:09:43](#)

بدون آء سوء يعنى بدون ما يكون مريض وءءكم ما لم يؤء ءءء من العءلمىن هنا هو بىءكهم بنعم ربنا. نءش بقى اىه الءء بقى يا ترى معى من وءء وعشرىن لاربعة وعشرىن - [00:10:10](#)

يا قوم اءءلوا الارض المءءسة الءى كءب الله لكم ولا ءرءءوا على اءباركم ءلبوا ءاسرىن ءالوا يا موسى ان فىها قوما ءبارىن. وانا لن نءءلها ءءى ىءرءوا منها. فان ىءرءوا - [00:10:30](#)

ومنها فاننا اءءلون ءال رءلان من الءىن ىءءفون انعم الله علىهما اءءلوا علىهم البءب فاذا اءءءموه فانكم ءالبون وعلى الله فءءكلا ان كءءم مؤمنىن ءالوا يا موسى انا لن نءءلها اءءا ما ءاموا فىها. فاذهب انء وربك فءءءا. انا هنا قاءءون - [00:10:55](#)

ءعالوا بقى نءلل كءه الءاءء ءى كءمة كءمة هاء الءاءة وءء وعشرىن يا قوم اءءلوا الارض المءءسة الءى كءب الله لكم. ولا ءرءءوا على اءباركم فءءءلبوا ءاسرىن اولاءىه ربنا امر بنى اسراءىل بءءول فلسطىن - [00:11:26](#)

الارض المءءسة يا فلسطىن اءى اول ءاءة. ءانىا اءاى ربنا ىءقول الارض المءءسة الءى كءب الله لكم؟ ءم نرءع ءلوقءى نءول فلسطىن مش من ءق الءهوء. فلسطىن من ءق المسلمىن. اذا كان ربنا بىءقول اهو - [00:11:51](#)

الءى كءب الله لك وربنا هىءىءر اللى كءبه معنى ارض مءءسة. اول ءاءة ىءنى مءهرة ءءءىس ىءنى ءءهءىر ءءوس ىءنى ءاهر طىب ربنا امرهم بءءلوا لىه؟ علسان ىءهروها مش هى مءءسة؟ ما ىنفعش ءعبء فىها الاصنام - [00:12:09](#)

ما ىنفعش ءعبء فىها اصنام. زى مءة طهءء من الاصنام. اول ما بءء ءءء ءءم الاسلامى ءهءر من الاصنام كان ىءب على بنى اسراءىل انهم ىءهروا ارض فلسطىن من الاصنام - [00:12:34](#)

ءانىا ربنا كءبها لهم. هم مىن ربنا لا ىءءب الناس على اساس عرقى ربنا هنا بىءءب امة الاسلام فى هءا العصر. الامة الءى ءشءء بالشهءاءءىن لا اله الا الله. موسى - [00:12:50](#)

ءول الله الامة المسلمة فى هءا الوقت المءلوب منها ءءءل ءهءر الارض المءءسة من الاصنام. فربنا بىءءب المسلمىن بءوع هءا العصر وءال لهم كءب الله لكم كءبها المسلمىن فى كل عصر - [00:13:10](#)

ءمام سانبا هل معنى كءب الله لكم ىءنى هى سنة كوءىة فى سنة كوءىة وسنة ءشرىعة هل معناها انها لازم ءبقى فلسطىن ءابما مع الموءءىن المسلمىن فى كل زمان؟ لء معناها ان ربنا كءبها كسنة ءشرىعة - [00:13:27](#)

شرع شرءكم يا مسلمىن ءهءروا الارض ءى ولا ءءركوها اءءا لءء ءىر الموءءىن ءىر المسلمىن لكن لء هو اللى ءصل ءارىءىا انها راءء من المسلمىن كءىر. ىءنى راءء مىء سنة وقاءء فىها مملكة للصلىب - [00:13:52](#)

اسمها مملكة ءءءس اذا ربنا كءبها لكم ءى ءءابة شرعىة. كءب الله كءبها ىءنى لكم ىءنى انءم مءءوب علىكم انكم ءابما ءءموها ما ءءنازلوش عنها اءءا انءم عارفىن ان صلاح الءىن الءبوىى بءء ما ءررها. بءء كم سنة - [00:14:12](#)

ابن ءءوه انا بسمىه الملك الناقص اىوب. هو اسمه الملك الكءمل اىوب وهو الناقص رءعها للصلىبىن بنفسه لىه؟ عشان ءالبىن ىءفوا معه ىءاربوا معه آء ولاء عمه ءنازع على على الملك - [00:14:38](#)

اذا كءبها لكم ءءابة شرعىة زى ما ربنا بىءءكم عن الصوم مم وما ىءوز بءء الافءار فى رمضان فىفى سورة البءرة لو ءفءءروا ربنا ءال اىه فالان باءروهن واءءغوا ما كءب الله لكم. وكلاوا واشربوا ءءى ىءببىن لكم الءىط الالبىض من الءىط الاءوء من - [00:14:59](#)

ىءنى بءء الافءار ىءسءطىع الزوء انه بىاءشر زوءءه. واءءغوا ما كءب الله لكم ىءنى وهءة ءءابة شرعىة مش معناها سنة كوءىة ىءنى ءابما فلسطىن هءبىقى مع المسلمىن لء مش ءابما ولا ءاءة. هى معناها ان ءابما فلسطىن واءب على - [00:15:25](#)

المسلمىن ءءم ءرءها واءب على المسلمىن ءءءءىة بءىاءهم من اءلها ءه معناه بالءالى كءب لكم ءءابة شرعىة ىءنى فرض علىكم ان ءكءونا ءماءة فلسطىن. وءهءروها ءابما من الشرك ومن الظلم. لكن اذا - [00:15:47](#)

اذا ءصرءم ممءن ءرءع منكم. وفلسطىن على مر ءارىء كانء هى ارض الملاءم. على مر ءارىء ىءنى الروم هزموا فىن؟ فى الءرموك ءءءار هزموا فىن؟ فى عىن ءالوء. نابلىون هزم فىن؟ فى عكا. فلسطىن ارض الشام ءى فلسطىن والارءن والمنءقة ءى اسمها - [00:16:07](#)

منطقة فلسطين اصلا كانت دائما هي الصخرة التي تتحطم عليها جيوش الطواغيت فهي بصفة خاصة والشام بصفة عامة ارض الملاحم يا قومي دخولوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا - [00:16:36](#)

سيرين فرض عليهم الجهاد في سبيل الله لتطهير الارض المقدسة من الشرك. وحذرهم من الارتداد عن فريضة الجهاد وعن الدين. والا فسيخسر الدنيا والاخرة وتنقلب خاسرين وما حدش خاسرين فين - [00:17:01](#)

يبقى خسرانين في الدنيا والاخرة لكن للاسف اسمع بقى اسمع قلة الادب قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلين - [00:17:21](#)

اول القصيدة كفر. قالوا يا موسى جاموسة حاف كده! هو يلعب معكم ما فيش يا نبي الله ما فيش يا رسول الله. ايه يا موسى دي فوضح من النبرة من اولها ان في عصيان. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. ناس جبابرة - [00:17:41](#)

ووصفوا الفلسطينيين بانهم جبارين بمعنى طوال عمالقة اقويا جسمانيا. بحبس ان بني اسرائيل هيبقى خطر انهم يقاتلوهم بص بقى الاستهزاء بيقولوا ايه ما قالوش مش هندخل البلد. لا لا احنا هندخلها. هندخلها. بس امتى؟ لما هم يخرجوا منها ويسيبوها. طب وهم هيخرجوا كده متطوعين يعني - [00:18:05](#)

ولا لازم حد يقاتلهم عشان يخرجهم منها؟ قال له لا لا لا طبعا في حد هيقاتلهم. مين؟ حضرتك وربك. روحوا يلا. قاتلوهم انتم اللاتين. شوفوا قلة الادب وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. طب هم يخرجوا منها ازاي؟ فان يخرجوا منها فانا داخلون. الله! طب -

[00:18:31](#)

بيخرجوا منها ازاي؟ بص الاية اربعة وعشرين. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت ربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. تمرد وعصيان الى درجة مقززة - [00:18:55](#)

الانسان يا جماعة اللي بيعصي الله بيبقى مكسوف وخجلان. بيبقى قاعد حاطط وشه في الارض وهو بيعصي الله او بعد ما يعصي الصحابة اللي تركوا الجهاد في غزوة تبوك كانوا في حالة نفسية بشعة من تأنيب الضمير. لكن دول بقلة ادب بي فخروا - [00:19:15](#)

انهم تاركين امر ربنا. وكمان بيقولوا ادبهم على سيدنا موسى. وبيتجاوزوا حدودهم في الكلام عن الله. خلي بالك فاذهب انت وربك يعني هم نسبوا لله فعل الذهاب هو ربنا نسب لنفسه انه يذهب - [00:19:35](#)

لا يجوز انك تسمي الله باسم هو لم يسمي به نفسه ولا تنسب الى الله فعل لم ينسبه لنفسه. يعني لا يجوز مسلا تقول ايه الله ده مهندس الكون الاعظم. مدير الكون الاكبر ما تقدرش تقول هذا الكلام لان ربنا لم يسمي - [00:19:55](#)

سوء هذه الاسماء. حتى لو انت بتقولها اعجابا بخلق ربنا. ما تقدرش لا يجوز لازم تكون حذر جدا في الكلام عن الله. عن اسماء الله عن الله عن صفات الله. هم قالوا ايه - [00:20:16](#)

خلي ربك يروح يعمل كزا كزا. الله الله الله يذهب. الله! ربنا لم ينسب نفسه الذهاب يعني اقول مسلا ايه انت وربك قاتلة. ماشي. لان ربنا نسب لنفسه القتال. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:20:31](#)

مسلا اه اه قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. بيدعوا عليهم فكلمة انك تنسب القتل القتال او القتل لله هو نسب هذا لنفسه. وقال لم تقتلهم ولكن الله قتلهم. ماشي. لكن تنسب له فعل الذهاب دي قلة ادب - [00:20:47](#)

لان فيها تجسيد وتحيز يعني اكن ربنا واخذ حيز وبيتحرك من مكان لمكان هذا لا يجوز تقول الكلام ده لكن هم تكلموا بتهكم واستهزاء وسخرية. وقالوا لسيدنا موسى رح انت وربك حرروها بقى - [00:21:13](#)

لا حول ولا قوة الا بالله فاذهب انت وربك هم فقاتلة الله خلي بالك من حاجة بقى فاذهب انت واياه وربك وربك هو مش ربكم انتم كمان يعني مش اذهب انت وربنا لا - [00:21:32](#)

انت وربك بهذا الكلام فسقوا. خرجوا من طاعة الله فقال موسى اقرا معي بقى خمسة وعشرين قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين اللي يتكلم بالطريقة دي بيبقى فاسق - [00:21:58](#)

سيدنا موسى قال يا ربي انا ليس في ايدي الا امر نفسي وامر واخر اخويا فامرنا بما تريد لو امرتنا بالقتال احنا اللاتين فقط سنطيع

وسندخل القدس احنا الاتنين فقط نقاتل ها - [00:22:27](#)

سيدنا موسى سلم نفسه لربنا كجندي واعلن الطاعة ليه؟ الانبياء غير معفيين من فريضة الجهاد القتال. في سورة النساء لو تفتكروا في سورة النساء اربعة وتمانين ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - [00:22:41](#) وحرص المؤمن عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. الى اخر الاية. لكن امر القتال لا لا يعفى منه حتى الانبياء لكن في مجموعة من الفاسقين بيؤثروا على الباقيين. فسيدنا موسى قال ايه - [00:23:08](#)

فافرق بيننا. وبين القوم الفاسقين فرق بيننا وبينهم هو سيدنا موسى مش طايقهم. يعني مش عاوز اشوف وشهم يا رب. خلاص. وجودهم في وسطنا مضر بالمجتمع كله. لانهم بيشجعوا على المعصية. فافرق بيننا - [00:23:27](#) وبين القوم الفاسقين اللي ماشيين ينشروا المعصية وينشروا الجرأة على الله والتجرؤ على اوامر الله قبل ما ننسى خلونا نرجع للاية ثلاثة وعشرين ناخذها. خلاص هم بعد ما رفضوا يقاتلوا خوفا من الفلسطيين - [00:23:53](#)

قالوا ايه؟ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون - [00:24:13](#) على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ركز معي اوي بقى لاحزتم الوصف بتاع الرجلين الرجلين اللي بيشجعوا بني اسرائيل على القتال ربنا وصفهم بايه؟ قال رجلان من الذين يخافون وبنو اسرائيل رفضوا يقاتلوا ليه؟ لانهم خايفين. فانتين رجالة قالوا لهم ما تخافوش روحوا قاتلوا. فربنا وصف الاتنين - [00:24:45](#)

قال ان هم اللي خايفين. الله! خايفين ازاي! ده المفروض ان دول هم مش دول هم اللي مش خايفين صح؟ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله - [00:25:16](#) كيف توكلوا ان كنتم مؤمنين؟ انا مش فاهم اي فريق منهم اللي خايف بني اسرائيل معظمهم اللي مش عايزين يخشوا وقالوا احنا خايفين من من القوم الجبارين اللي فيها فمش عايزين نخش نحارب ولا الاتنين - [00:25:34](#)

الرجال قال رجلان اللي قالوا لهم لا خشوا وادخلوا الباب وهدخلوا وهدخلوا. مين فيهم اللي خايف الفريقين خايفين فريق خائف من المخلوق وفريق خائف من الخالق. ومن يخاف الخالق لا يخاف من مخلوق - [00:25:50](#) قال رجلان من الذين يخافون الله انعم الله عليهما بقوة الايمان ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون شوفوا اسلوب القرآن في الحذف. يحذف عشان انت تستنتج المحذوف ايه وتبقى طول ما انت بتقرأ بتشغل مخك وبتعقل الكلام - [00:26:11](#)

الرجلين دول واحد منهم على فكرة اصبح نبي من انبياء بني اسرائيل وهناك ايضا رواية ان الاخر كلب ايضا اصبح يعني واحد منهم يوشع ابن نون ده اصبح النبي اللي قاد بني اسرائيل بعد موسى - [00:26:41](#) والثاني كلب قال رجلان من الذين يخافون تستنتج يخافون الله اصل اكيد مش هم خايفين زبهم وبيقولوا لهم لا تعالوا نحارب. يبقى اكيد بيخافوا حاجة تانية. انت لازم تعقل على طول وتشغل مخك طول ما انت بتقرأ - [00:26:54](#)

يخافون الله. انعم الله عليهما بايه؟ بقوة الايمان بالشجاعة. ودخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون بني اسرائيل ان هم يجمدوا قلبهم ويتشجعوا ويدخلوا من باب المدينة وهيغلبوا ازاي هيغلبوه - [00:27:12](#) بالتوكل على الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين شوف بقى الانسان قصاد ده الانسان الجبان الذليل اللي استمر العبودية لفرعون فهم دي نوعية الانسان الجبان. لا يريد انه يقاتل من اجل الحرية - [00:27:31](#)

ولا حتى في سبيل الله اللي من عليه اللي انعم عليه بالحرية. ومع ذلك يتجرأ شف الشجاعة. يتجرأ على الله وعلى نبي الله في الكلام بينما الانسان القوي الشجاع لا يخاف من الطواغيت لا يخاف من القتال ويخاف من الله - [00:27:55](#) لذلك بيكون عنده علاقة بالله تجعله يتوكل على الله وهو ده اللي بيدي له الشجاعة لانه واثق في نصر الله لو تفتكروا في سورة الشعراء في سورة الشعراء يا رب الاقي اهي - [00:28:17](#)

لما بنوا اسرائيل كانوا خارجين من مصر وفرعون بيطاردهم بالجيش بتاعه وادركهم وبقى وشهم البحر ووراهم الجيش. قالوا قفشنا

فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ساكنة اتقفشنا. قال كلا ان معي ربي سيهدين - [00:28:41](#)
فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فن آ فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. يعني الجيش المصري ادركمهم. فقالوا اتمسكنا
انا لمدركون. فموسى قبل ان يوحى اليه فورا بثقة في الله قال ايه؟ كلا ان معي ربي سيهدين. لا يمكن بيستشعر معية الله انا -
[00:29:11](#)

اه يا ربي مستشعر ان الله معه. هيدلني على حل هيهديني. هيقول لي اعمل ايه. بعدها الفاء فاوحينا فورا بسرعة فاوحينا الى موسى.
هنضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - [00:29:36](#)

التوكل على الله. نفس الكلام. مين اللي قاله؟ الرجلين الشجعان اللي منهم يوشع ابن نون. اللي قالوا لهم ايه قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا - [00:29:56](#)
ده ده شرط وايه اللي مش تغلبه انتم عشان تغلبوا لازم توكلوا ان كنتم مؤمنين فهم ردهم ايه ما تحاولوش بقى. قالوا يا موسى انا لن
ندخلها ابدأ ابدية. حطوا الابدية ابدأ. ما داموا فيها. فاذهب - [00:30:16](#)

طب انت وربك فقاتلة انا ها هنا قاعدون. قال ربياني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. بعد ما سيدنا موسى
طلب من ربنا انه يفرق بينهم وبين القوم الفاسقين. اللي يشجعوا على المعصية وعلى الفسق وعلى - [00:30:36](#)
ترك فريضة القتال في سبيل الله خلي بالك بقى. الفسق عكس التقوى بيننا وبين القوم الفاسقين التقوى عكس الفسق ليه؟ ربنا قال
ولباس التقوى ذلك خير. فالتقوى لباس يعني رداء ملاصق لجسم الانسان - [00:30:56](#)

يبقى التقوى عبارة عن الالتصاق بالدين. وكأنه لباس ملاصق لجسم الانسان. الفسق هو خلع الدين وقلنا قبل كده فسقت التمرة يعني
خرجت من قشرتها. لما نجيب كده التمر اللي هو احنا بنسميه - [00:31:22](#)
الرطب ونملصها كده فالرطبة تخرج والقشرة بتاعتها تبقى زي الكوباية كده وتخرج بالكامل تبقى فرحانين قوي ان انت عرفت تايه
تقشرها بسهولة فبنقول ايه فسقت الرطبة. فسقت الرطبة الفسق عكس التقوى. التقوى لباس بالانسان بيلبسه والفسق الدين الانسان
بيخلعه. المهم - [00:31:44](#)

لما موسى طلب ان ربنا يفرق بينهم وبين القوم الفاسقين ربنا حكم عليهم بايه اقرا ستة وعشرين قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة. يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين. ويازن الله - [00:32:12](#)
لا نتدبر هذه الاية في الحلقة القادمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب
فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:32:30](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا
ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك - [00:32:50](#)
اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم
اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:33:10](#)

عمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات
والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق - [00:33:30](#)
في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياكم هم من شرورهم
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتاب - [00:33:50](#)

او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم. وكن مع
اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصريا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد
الاقصى من الدنى - [00:34:10](#)

فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا

ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم - 00:34:34
قابضتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك للتوكل عليك واحيها يا ربنا
بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:34:54
ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:23